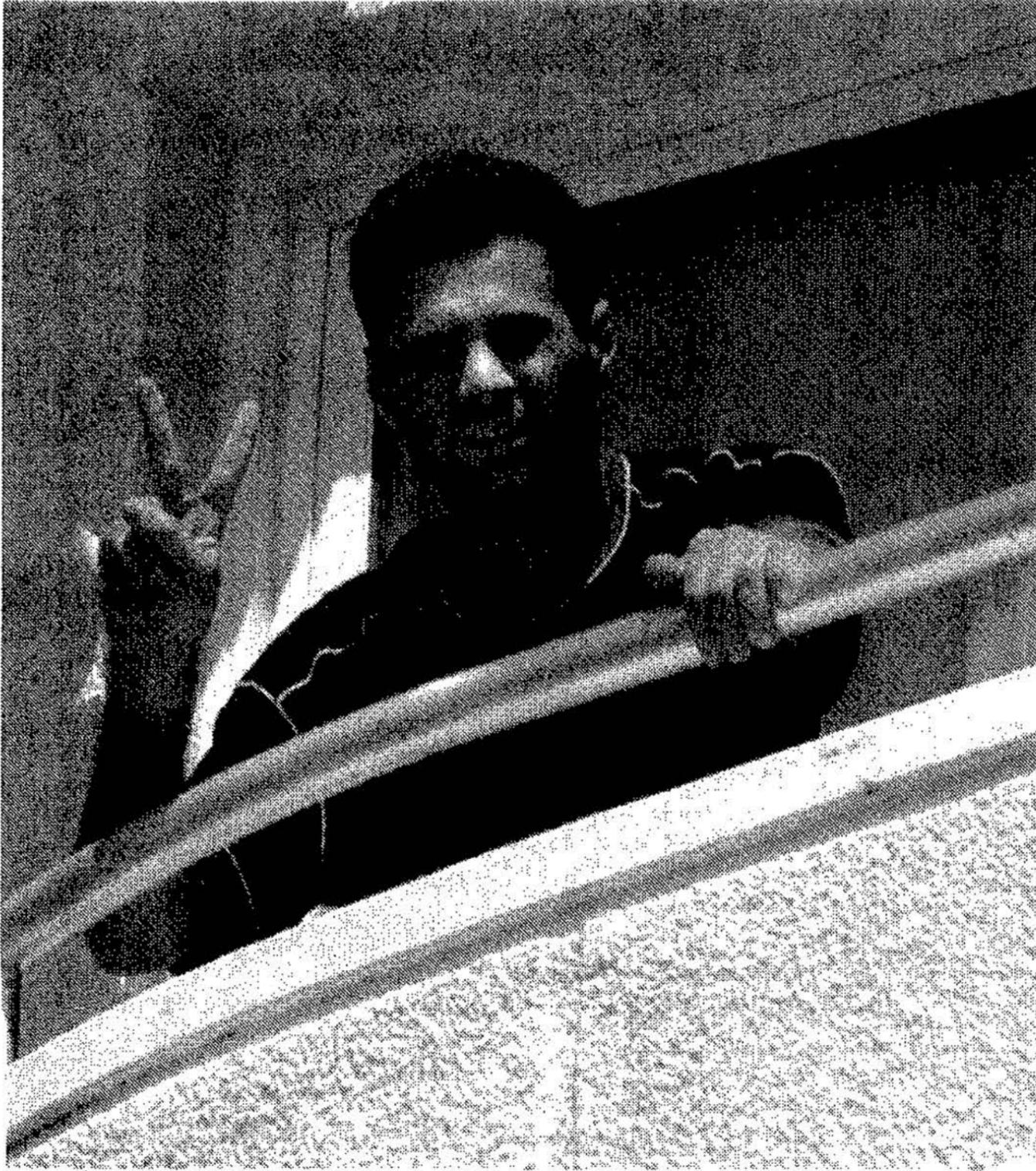


المصدر: الحياة
التاريخ: ٢١ مايو ٢٠٠٢



الفلسطيني جهاد جرير احد المبعدين الفلسطينيين على شرفة غرفته في لارنكا امس (رويترز)

وسط تكتم شديد على هوية المستبعد

**ترحيل المبعدين الفلسطينيين اليوم أو غداً
وقبرص مصممة على عدم ابقاء أي منهم**

وقال ابو غزالة ان المبعدين «كانوا قلقين جداً. وبدأ الضيق يمسك بهم لطول احتجازهم داخل غرفهم. البحر امامهم ولا يستطيعون حتى السير امتاراً على الرمال، وان فتحوا ستارة النافذة سارع رجال الامن القبرصي لاغلاقها».

ويقيم المبعدون في فندق مطل على البحر في مدينة لارنكا التي وصلوا اليها في العاشر من ايار (مايو) في اطار مبادرة اوروبية لفك حصار استمر نحو ٤٠ يوماً على كنيسة المهدي.

اسر المبعدين تحتج

من جهة اخرى، (رويترز)، تجمعت اسر النشطاء الفلسطينيين المبعدين امس امام كنيسة المهدي في بيت لحم للاحتجاج على الخطط الخاصة بتوزيع الرجال الثلاثة عشر بين مختلف دول الاتحاد الاوروبي.

وكانت الكنيسة عاشت خمسة اسابيع تحت الحصار الاسرائيلي الذي انتهى في الاسبوع الماضي بنفى المبعدين الى قبرص بموجب اتفاق بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

وقال فاطمة عبيات (٦٥ سنة) وهي ام ابراهيم عبيات احد المبعدين لـ«رويترز»: «نريد لابنائنا ان يبقوا معا.. لا ان يرسلوا لدول مختلفة».

واقامت اسر المبعدين سرادقا ابيض كبيراً في ميدان كنيسة المهدي قبالة الكنيسة. وجلس عشرات الناس داخل السرادق فيما رفع الاطفال صورا لابائهم. وعلقت لافتات على جدران السرادق كتب عليها «ابناؤنا ابطال.. وليسوا مجرمين».

«غير صحيح ان هناك فينتو على أي من المبعدين».

وقال ابو غزالة: «حتى موراتينوس لا يعرف الاسماء المطروحة» مضيفاً انه يتوقع ان يحصل على القائمة في المساء او صباح اليوم الثلاثاء. وقال ان «ما يتم طرحه ان يرحلوا جميعاً على متن طائرة واحدة على الأرجح، لكن لم تتضح بعد هوية الطائرة ومتى ستصل الى هنا».

وقال يونس ان «موضوع الطائرة من التفاصيل النهائية التي يجري بحثها». و اضاف ان المبعدين الذين التقاهم موراتينوس صباحاً «طرحوا تساؤلات عدة بشأن التأخير الحاصل، واعربوا عن قلقهم ازاء احتمال رفض بعض الاسماء، او وجود اختلاف بشأنهم، او ضغوط اسرائيلية لرفض استقبالهم».

وقال ان موراتينوس «نفى ذلك، وطمانهم الى انه ستكون لهم حرية الحركة في داخل البلدان التي ستستضيفهم لمدة ١٢ شهراً وان من سيتخلف منهم انما لايام فقط».

وانتهت السفارة الفلسطينية ترجمة وتصديق الأوراق الثبوتية للمبعدين الذين وصلوا قبرص بدون اوراق، حتى لا يتسبب تأخير وصول جوازات السفر من الأراضي الفلسطينية في عرقلة ترحيلهم. وقال يونس: «اوصينا على الجوازات منذ ايام، لكنها لم تصل بسبب العراقيل التي يفرضها الحصار المفروض على المدن الفلسطينية وتعثر تجميع الاوراق». والسلطة الفلسطينية وحدها مخولة اصدار جوازات السفر.

□ لارنكا - صفاء كنج

عادت قبرص للتأكيد مجدداً امس نيتها عدم استقبال أي من المبعدين الثلاثة عشر من بيت لحم بصورة دائمة، في وقت احيطت بتكتم شديد هوية الفلسطيني الذي سيتخلف عن رفاقه الاثني عشر المتوقع ترحيلهم اليوم الثلاثاء او غداً الأربعاء.

وقال الناطق باسم الرئاسة القبرصية ميخائليس بابابترو: «ليست لدي أي فكرة عن من سيتم استبقاؤه» بعد الاتفاق على توزيع ١٢ من المبعدين على ست دول اوروبية. وسئل عن المدة التي سيبقهاها المبعدين الفلسطينيين فقال: «يمكنه البقاء بعض الوقت، لا أعرف بالضبط، لكن لفترة قصيرة، نحن منذ البداية قلنا اننا لن نستقبل أياً منهم بشكل دائم».

وتوقع المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس من جانبه في تصريح للصحافيين صباحاً ان تنتهي ترتيبات الترحيل كحد اقصى اليوم الثلاثاء.

واكد السفير الفلسطيني في قبرص سمير ابو غزالة بعد لقاء مطول مع موراتينوس امس ان القائمة النهائية لتوزيع المبعدين لم تصل بعد، نافياً بشدة معلومات تحدثت عن وجود رفض من الدول اوروبية لاستقبال المسؤول في «كتائب شهداء الاقصى» ابراهيم موسى عبيات (٢٩ عاماً) الذي تتهمه اسرائيل بقتل ضابط اسرائيلي واثنين من المستوطنين.

وقال المستشار الاعلامي للسفارة الفلسطينية فايز يونس: